مؤسسة عبد المحسن القطّان

ملخص الإطار الاستراتيجي

2026–2030

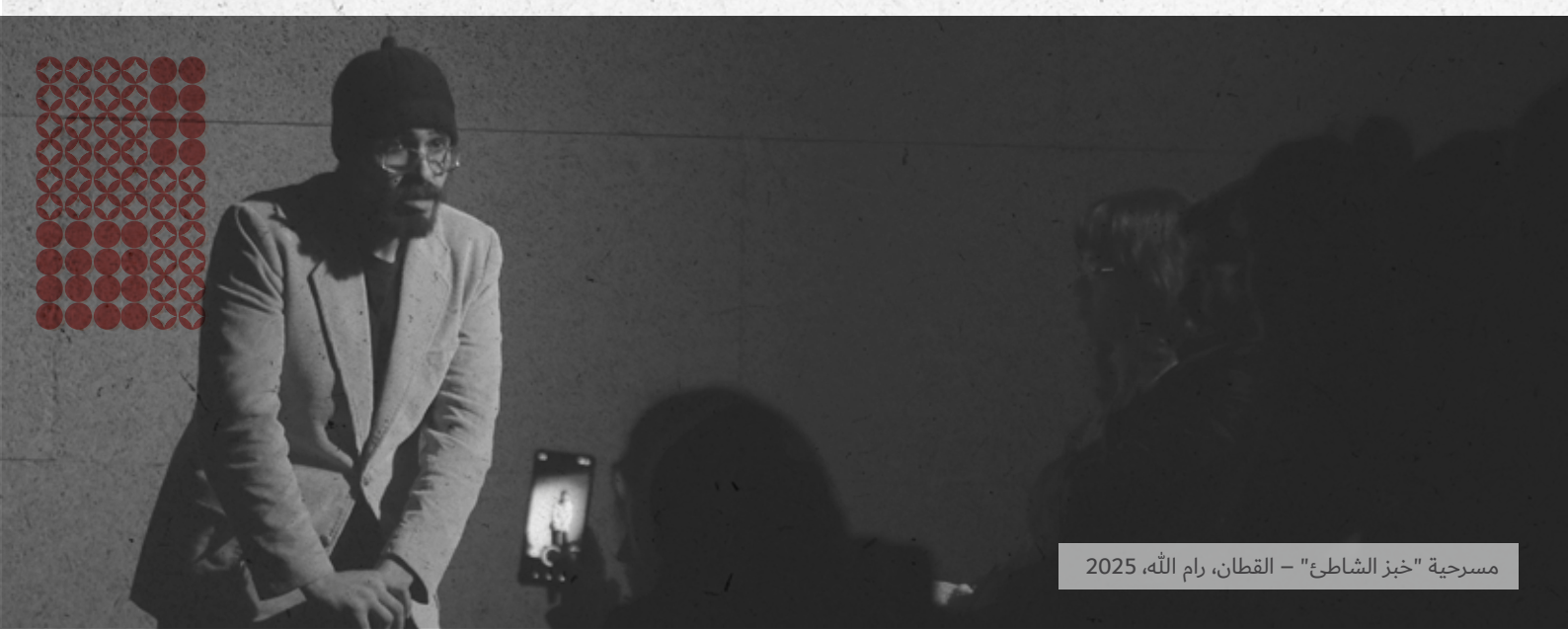

مسرحية "خبز الشاطئ" – القطان، رام الله، 2025

الرؤية

ترى مؤسسة عبد المحسن القطان مستقبلاً يقوم على مجتمع معرفيّ عادلٍ وحرّ، يتبنى الحوار ويُنتج المعرفة والفن والأدب، ويشارك بفاعلية في الحياة الثقافية والتربوية محليًا وعالميًا.

الرسالة

مؤسسة مستقلة تعمل في مجالي الثقافة والتعليم، وتهدف إلى بناء بيئة ثقافية وتربوية حيوية تُعزّز الفكر التحرري، وتدعم إنتاج المعرفة والخيال والإبداع، وتُسهم في تمكين مجتمع يقوم على العدالة والحرية والكرامة.

السياق ومقاربة الإطار الاستراتيجي

يأتي هذا الإطار الاستراتيجي في سياق استثنائي يتّسم بدرجات عالية من التعقيد واللايقين؛ سياق تُشكّله منظومة الاحتلال والمحو والتهجير، وما يرافقها من تضييقات تتجاوز حدود فلسطين. وفي ظل هذا الواقع، لم تعتمد المؤسسة خطة تقليدية ثابتة، بل عملت على تطوير استراتيجية حيّة تقوم على إطار عام تشاركي ومرن وقابل للتكيّف، يستند إلى قراءة متجددة للواقع، وإلى منهجيات التجريب، التعلّم الجماعي والحوار المستمر.

وارتكزت عملية بناء هذا الإطار على سلسلة من الورش والاجتماعات وجلسات التفكير التي بدأت منذ مطلع عام 2024، وأسفرت عن تحليل جماعي للسياق وتشخيص للاحتياجات لصياغة توجهات الأعوام 2026–2030، مع اعتماد مبدأ المرونة لضمان استجابة البرامج لمتطلبات الثقافة والتعليم في الظروف المتغيّرة.

عمل شيماء عصمت، معرض "سأحفر كل ما تحكي لي الشمس" – القطان، رام الله،2025

التزاماتٌ شاملة قائمة على القيم

تُرسّخ المؤسسة التزامها بقيمها بوصفها جزءًا أصيلًا من الممارسة اليومية، وبما يوجّه تنفيذ الأهداف الستة ويعزّز المسؤولية المشتركة في مختلف مستويات العمل. وتتمثل هذه الالتزامات فيما يلي:

- **تعزيز الهوية والخيال والرواية الفلسطينية** بما يدعم الإبداع ويقوّي القدرة على الاستمرار وتقرير المصير.
- **العمل بروح التضامن والرعاية المتبادلة والمسؤولية** داخل المؤسسة وفي علاقاتها وشراكاتها، بوصفها أساسًا لعمل ثقافي وتربوي مستدام.
- **توسيع الوصول** إلى المساحات المادية والرقمية والبرامج بما يعزّز الشمول والتنوّع والإدماج عبر مختلف فئات المجتمع.
- **الحفاظ على المرونة والجاهزية والاستجابة** في تصميم وتنفيذ التدخلات، مع السعي إلى أعلى درجات الفاعلية في سياقات تتسم بالتعقيد واللايقين.

أهدافُنا الاستراتيجية 2026-2030

الثقافة من أجل التحرّر

تطوير الفعل الثقافي بوصفه فضاءً للتعبير وبناء الهوية، ودعم الإنتاجات والمبادرات التي تُسهم في صون الذاكرة الجماعية وتعزيز حضور الرواية الفلسطينية في مواجهة المحو والتهميش.

إطلاق كتاب "غرباء إلى حد ما" لأربان روي – القطان، رام الله، 2025

بيئة ثقافية مرنة، لامركزية

تعزيز بيئة ثقافية قادرة على التكيّف في ظلّ الظروف المعقّدة، عبر دعم مجموعات ثقافية مستقلة، وتمكين الشبكات والهياكل المحلية، وبناء أدوات ومقاربات تُسهم في الاستدامة والاستقلالية وتنويع مصادر الفعل الثقافي.

التعليم المجتمعي المتمركز حول الطفل

ترسيخ نماذج تعليمية تضع الطفل في مركز العملية التعليمية، وتُعزّز مشاركته وقدرته على بناء المعرفة، من خلال بيئات تعليمية تحرّرية تُراعي السياق الفلسطيني، وتدعم التفكير النقدي والإبداع واستمرارية التعلّم في البيئات الهشّة.

التربويّون في الخطوط الأمامية

تمكين المعلّمين والمشرفين والتربويّين من تطوير ممارسات تعليمية نقدية وفاعلة، وتعزيز قدرتهم على دعم رفاه الطلبة، وبناء شبكات تعلّم وتعاون مهني، وبما يُسهم في تحسين جودة التعليم واستجابته لتحديات الواقع.

الثقافة التنظيمية والحوكمة

ترسيخ بنية مؤسسية تقوم على الشفافية والوضوح والمساءلة، وتعزيز بيئة عمل تشاركية تدعم التعلّم المستمر، والرفاه المهني، وبناء قدرات الفرق، بما يعزّز فاعلية المؤسسة واستدامتها على المدى الطويل.

الموارد والأصول

ضمان استدامة الموارد المالية والبشرية والتقنية للمؤسسة عبر تنويع مصادر التمويل، وتعزيز الشراكات المستقلة، وتطوير آليات إدارة الموارد والأصول بما يدعم استقلال المؤسسة وقدرتها على مواصلة دورها الثقافي والتربوي.

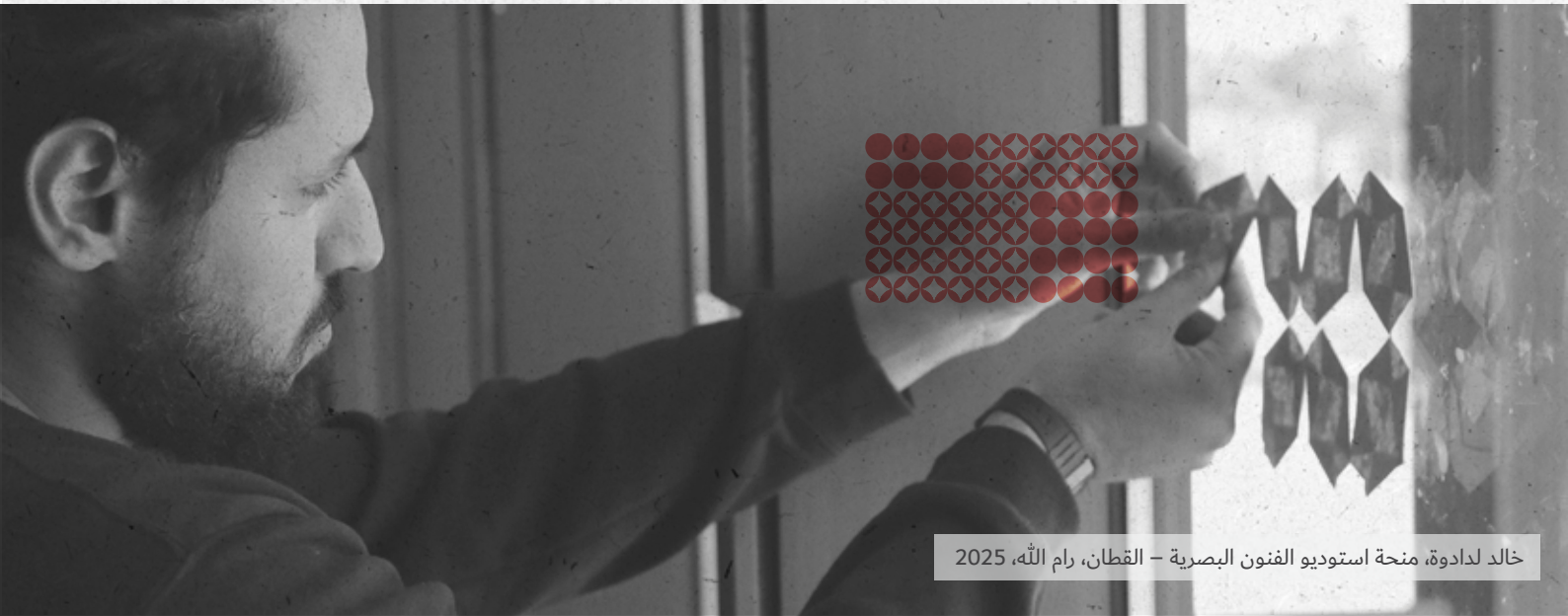

خالد لدادوة، منحة استوديو الفنون البصرية – القطان، رام الله، 2025

كيف نعمل

تنفّذ المؤسسة برامجها ضمن هذا الإطار عبر **مجموعة من الأساليب المترابطة** التي تعكس منهجها التشاركي وحرصها على تعزيز الفعل الثقافي والتربوي في سياقات متغيّرة، وتشمل:

- **تقديم المنح:** توفير دعم مالي من خلال منح ودعوات مُصمَّمة لمعالجة قضايا ومجالات رئيسية ترغب المؤسسة في تطويرها وتعزيز حضورها.
- **البرامج المباشرة:** تطوير وتنفيذ مبادرات وبرامج تقودها فرق المؤسسة في غزة ورام الله، وفي مختلف التجمعات التي تُقدَّم فيها الخدمات، وتشمل المكتبات المجتمعية، والبرامج الثقافية والتربوية للأطفال والشباب، ومسارات بناء القدرات، وتنظيم واستضافة الفعاليات.
- **المبادرات المشتركة:** دعم أو المشاركة في ابتكار وتنفيذ مشاريع بالشراكة مع جهات محلية وإقليمية، بما يشمل مبادرات محددة زمنيًا وأعمالًا معرفية وإبداعية مشتركة.

من أجل من ومع من نعمل

تلتزم المؤسسة بتعميق علاقتها مع جمهورها بوصفه **مجتمعًا ثقافيًا مشاركًا**، لا مجرد متلقٍ، وذلك عبر توسيع فرص المشاركة الفاعلة والمستدامة في البرامج والأنشطة، وتعزيز العمل التعاوني والتطوعي في مختلف المواقع.

وتشمل الفئات التي تعمل المؤسسة معها:

الأطفال واليافعون (4–18 عامًا)، والأسر، والمعلّمون والتربويّون، والمبدعون الشباب، والمجتمعات المحلية، والمؤسسات الشريكة في القطاعات الرسمية والمجتمعية، داخل فلسطين وخارجها، ولا سيما في بيئات تتسم بالتعقيد وتتطلب مقاربات مرنة وقابلة للتكيّف.

مخيم الطفولة المبكرة الصيفي – بيت لقيا، 2025

المناطق الجغرافية: أين نتواجد

تواصل المؤسسة حضورها داخل فلسطين، وتسعى حيثما أمكن إلى الوصول إلى التجمعات المهجَّرة والمهمَّشة والمعزولة، بما في ذلك مخيمات اللاجئين والمناطق النائية والقدس الشرقية. ويُنظر إلى الشتات الفلسطيني بوصفه فضاءً للتواصل وتبادل الخبرات عبر شراكات استراتيجية وتواصلٍ رقميّ مستمر ومبادرات عابرة للحدود.

تنفيذُ استراتيجيةٍ متجدّدة

ستتم إدارة تنفيذ الإطار الإستراتيجي عبر خطط تشغيلية سنوية، تتضمن مؤشرات قياس أداء واضحة، وتستند إلى التعلّم التنظيمي والمراجعة الدورية والمساءلة. كما يجري توثيق الدروس المستفادة ومشاركتها مع الشركاء، والجهات الداعمة، والمجتمع الثقافي، والتربوي.

للتواصل مع مؤسسة عبد المحسن القطان:
info@qattanfoundation.org | media@qattanfoundation.org | 00970 562 66 77 62/61

"أجيال المستقبل" مبادرات التعليم – غزة، 2025